Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد تكون الدافع الرئيسى لما قام به من اصلاح دينى فى المستقبل · ولازالته اسم الالهة آمون أينما وجده بما فى ذلك من ظهوره مقترنا باســـــم أبيه امنحوتب · ويتضح من ذلك أنه كان ناقما على هذا الاله ومنتقما منه ، اذ كانت نبوءته سببا فى ابعاده عن القصر الملكى ، كما كان ناقما على أبيه ومنتقما منه ، اذ نفذ أمر النبوءة وأبعده عن القصر · والمعروف انه عند ازالة اسم شخص متوف يكون مصير روحه (كا) الزوال ايضا وهى فى العالم الآخر · ومن ثم كان مافعله اخناتون يعادل جريمة القتل فى اعتبار المصريين القدماء ، بل ويعادل ماهو اشنع وأقسى ، فالمرجل القتيل قد يسترد حياته وهو فى (حدائق النعيم) أما ان يقتل وهو بهذه الحدائق نتيجة لاجراء حدث على الأرض فلن يصبح له وجود على الاطلاق(٢٢) وعندما ماتت (تى) لم يدفنها اخناتون بجوار زوجها اذ امتدت منافسته لأبيه حول امتلاكه أمه الى ما بعد الممات(٢٣) ·

ثم ينتقل فليكوفسكى الى دليل ثالث يؤكد به عــلاقة الاســـــطورة الاغريقية بالتاريخ الفرعونى فيقول ان أوديب فى الاسطورة اليونانية معناه (ذو القدم المتورمة) وتصور الرسوم على جدران المدافن فى مدينة أخت آمون (تل العمارنة) وهى المدينة التى اتخذها اخناتون عاصمة لملكه ، وعلى الشواهد المقامة عند حدود المدينة ــ تصور الملك بطريقة لم يسبق لها مثيل ــ فرأسه مستطيل ورقبته نحيفة وبطنه قد تدلى الى اسفل ، ولكن اكثر التشوهات وضوحا هو الشكل الذى اتخذته فخذاه ، فهمــا متورمتان ومنتفختان · ومن المعروف ان لغات كثيرة تفتقر الى التفرقة بين القدم والساق ، فالكلمة فى اليونانية القديمة تعنى كلتيهما ·

ثم يقارن بين شخصية (آى) أخى الملكة (تى) وشخصية كريون أخى جوكاستا وهو من تمتع بنفوذ قوى فى الفترة بعد موت لايوس ووصول أوديب ، وهو الذى وهب أخته الملكة لأوديب ، ثم كان هو من أجبر أوديب على التخلى عن العرش ، وهو من حكم البلاد فى اثناء تربع الشـــاب ابيتوكليس على العرش كما كان هو من اصبح ملكا بعد الموت الســابق لأوانه للملك ، ويقول فليكوفسكى ان (آى) قام بنفس الدور ايام اخناتون بالاضافة الى أنه كان والد زوجته نفرتيتى ·

ويحاول فليكوفسكى ان يعثر على عراف مصرى فى مقابل تيريزياس الذى تنبأ بمستقبل أوديب ، فيجده فى شخص امنحوتب بن جابيو ، وان

---

(٢٢) المرجع السابق ، ص ٦٦ .
(٢٣) المرجع السابق ، ص ٦٤ .